**كلمة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في جلسة الإطلاق الرسمي للشبكة البرلمانية للأمن الغذائي والتغذية في إفريقيا والعالم العربي**

أيمن عمر، كبير مسئولي البرامج – المكتب الاقليمي للشرق الادني وشمال أفريقيا

الرباط – 17 يناير 2019

السيد عبد الحكيم بن شماش - رئيس مجلس المستشارين بالمملكة المغربية،

السيدات و السادة أعضاء رابطة مجالس الشيوخ والشوري و المجالس المماثلة في في إفريقيا والعالم العربي،

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة ،

السلام عليكم ورحمه الله تعالي وبركاته

إنه لشرف عظيم أن أكون معكم اليوم وأن أشارككم هذا الحدث التاريخي للاحتفال بالإطلاق الرسمي للشبكة البرلمانية للأمن الغذائي والتغذية في إفريقيا والعالم العربي.

أصحاب المعالي والسعادة،

على الرغم من التقدم الملحوظ في الحد من الجوع ونقص التغذية في العالم حتى عام 2015 ، الا ان الثلاث سنوات الاخيرة قد شهدت زيادات مضطردة في معدلات الجوع ونقص التغذية حيث يعاني اليوم حوالي 821 مليون شخص حرماناً مزمناً من الغذاء.

ان وضع الأمن الغذائي و التغذية في أفريقيا والعالم العربي أكثر حرجاً، على سبيل المثال، فلقد بلغت نسبة الاشخاص الذين يعانون من انعدام الامن الغذائي قي أفريقيا جنوب الصحراء في عام 2017 حوالي 23٪ من السكان فيما بلغت النسبة حوالي 9% في العالم العربي بشكل عام و قاربت 30% في الدول العربية التي تعاني من صراعات.

تعتبر الصراعات وتغير المناخ من أهم اسباب انعدام الأمن الغذائي على الصعيد العالمي وكذلك في أفريقيا والعالم العربي. كما تشير الدراسات إلى أن منطقتنا العربية والأفريقية ستكون من بين أكثر المناطق تأثراً بتغير المناخ في الخمسين سنة القادمة مما يفاقم من تحديات الأمن الغذائي والتغذية.

إن العمل بالطريقة المعتادة (business as usual) لن يمكننا من تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولذلك يجب علينا تبني نهج مختلف يراعي الارتباط الوثيق بين النظم الغذائية والبيئة ويمكن من تحقيق تحول مستدام وذلك من خلال تحسين الإدارة والتقنيات المطبقة في الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك والغابات.

السيدات والسادة ،

ان دوركم كبرلمانيين لهو دور حيوي وهام في تحقيق أهداف التمية المستدامة وخاصة الهدف الثاني (القضاء على الجوع) وضمان توفير الغذاء الكافي للجميع كحق أصيل من حقوق الانسان.

يمكنكم المساهمة الفاعلة في القضاء على الجوع من خلال سن التشريعات الملائمة والإشراف على السياسات ومخصصات الميزانية بالإضافة إلى زيادة الوعي بين الشرائح التي تمثلونها.

لقد اكدت مخرجات القمة البرلمانية العالمية ضد الجوع وسوء التغذية والتي عقدت في مدريد في أكتوبر 2018 على التزام البرلمانيين في جميع أنحاء العالم بالعمل من أجل تحقيق القضاء على الجوع وضمان الحق في الغذاء الكافي للجميع.

السيدات و السادة أعضاء رابطة مجالس الشيوخ والشوري و المجالس المماثلة في في إفريقيا والعالم العربي،

ان انشاء الشبكة البرلمانية للأمن الغذائي في إفريقيا والعالم العربي هو خطوة كبيرة و مهمة في الطريق الطويل نحو القضاء على الجوع وتحقيق الامن الغذائي في إفريقيا والعالم العربي.

بالانابة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) ، أود أن أهنئكم على هذا التقدم الهام كما أود أن أؤكد من جديد التزام منظمة الفاو بتقديم الدعم الكامل لهذه الشبكة على غرار جميع الشبكات البرلمانية التي تعمل من أجل القضاء على الجوع في مناطق العالم المختلفة.

السيدات والسادة ،

اسمحو لي ان أعرب عن شكر منظمة الفاو وخالص تقديرها لمجلس المستشارين بالمملكة المغربية، ولرابطتكم الموقرة على تنظيم هذه الفعالية و على دعوتكم الكريمة لنشارككم الاحتفال باطلاق الشبكة.

أسال الله التوفيق لكم ولشبكتكم الفتية و لكم الشكر الجزيل